الفتيات حرصن على حضور ندوته بالكاميرات و«الاوتوغرافات»

هاني سلامة: اصبحت فنانا بالمصادفة وذهبت ليوسف شاهين كي امثل ففوجئت به يطلب مني الغناء لعبد الحليم!

القاهرة ـ «القدس العربي»
ـ من عمر صادق:

فوجئ الحضور في ندوة الفنان الشاب هاني سلامة التي اقيمت بقصر السينما بغاردن سيتي بامتلاء القاعة عن آخرها بأعداد غفيرة من فتيات صغيرات السن وجامعيات وربات بيوت تحمل الاكثرية منهن كاميرات حديثة ديجيتال، وأخرى عادية ويعلق بعضهن صورا صغيرة الحجم للفنان هاني سلامة الذي يطلقون عليه معبود النساء.

الامر بدأ عاديا بالنسبة للنقاد ومجموعة الزملاء القائمين على امر الندوة حيث اصبح شيئا عاديا حضور فتيات من كافة الاعمار ندوات هذا الفنان تحديدا.

الندوة استمرت اكثر من ساعة ونصف دارت محاورها في الاغلب الأعم حول مشواره السينمائي وتخللها احيانا كثيرة اسئلة محرجة عن حياته الشخصية والعاطفية.

بعد انتهاء الندوة بلحظات غادرت الفتيات والمعجبات مقاعدهن وتوجهن الى منصة الندوة عندما هم هاني بمغادرتها ودارت فلاشات الكاميرات، بضع فتيات حرصن على التقاط صور شخصية معه، وأخريات صممن على الحصول على توقيعه في الاوتوغراف، وهناك من كن اكثر جرأة فطلبن الحصول على ارقام تلفونه المحمول.

بعد انتهاء الندوة التقت «القدس العربي» هاني سلامة الذي كان منتشيا وسعيدا بنجاح ندوته وحضور اعداد كبيرة من المعجبين وخاصة من الجنس الناعم.

■ دخلت السينما بالصدفة، ولم يكن في ذهنك يوما ما ان تصبح نجما فيها، كيف حدث ذلك؟

■ بدايتي الحقيقية كانت عام 94 حيث رشحت للمشاركة في فيلم «عرق البلح» بطولة شريهان ومحمد نجاتي وحمدي احمد واخراج رضوان الكاشف ولكن باءت هذه المحاولة بالفشل، ولم يكن مقسوما لي وقتها بالظهور في هذه التجربة، والحقيقة شعرت بالمرارة والغضب على ضياع هذه الفرصة لدرجة انني فكرت في الانتظام في دراستي الجامعية التي قطعتها بسبب عشقي للعمل بالسينما وكنت بصدد طرد أي فكرة تعيدني للسينما.

■ كيف جاءت الفرصة، ومن صاحب الفضل فيها؟

■ لا انكر ان الصدفة لعبت دورا كبيرا معي ـ واليك التفصيل ـ كان المخرج خالد يوسف يعمل مساعدا للمخرج الكبير يوسف شاهين آنذاك، وعرض عليّ دورا هاما في فيلم «المصير»، ولم اصدق نفسي ولولا ان خالد صديق قديم وفيما بيننا عشرة عمر ما كنت صدقته وقمت على الفور باجراء بروفات على هذا الدور لمدة شهر استعدادا لمقابلة يوسف شاهين مخرج الفيلم.

■ كيف كان اللقاء الاول لك مع شاهين؟

■ كنت خائفا، والخوف كانت له اسبابه منها انني سوف التقي بمخرج كبير في حجم وأهمية يوسف شاهين، والخوف من ان اتلعثم ويضيع مني الدور اثناء وقوفي امامه وظللت احلم به شهرا منذ ان عرضه عليّ صديقي خالد، والحقيقة كان عندي مزيج من الخوف والقلق والرعب وكنت في موقف لا أحسد عليه.

■ كيف كان اللقاء؟

■ عندما قابلت يوسف شاهين توقعت انه سوف يسألني عن الدور وهل حفظته، ويطلب مني أداء مشاهد منه، ولكن كل توقعاتي ذهبت ادراج الرياح وأحسست انني سوف اسقط مغشيا عليّ من فرط سؤال شاهين لي عندما بادرني بسؤاله: تعرف تغني لعبد الحليم؟

تلعثمت وأحسست ان حجرا ضخما هوى فوق رأسي، فأنا أصلا جئت لأمثل وليس لأغني وأنا لم اجرب نفسي في الغناء وبذلت مجهودا استغرق شهرا على الشخصية التي سأقدمها، المهم جمعت قواي وقلت بصوت منخفض: نعم يا استاذ، فقال بصوته وريني يا لله، غنيت مقطعا صغيرا وفوجئت به يقول لي مبروك، وحصلت على الدور وشاركت النجوم الكبار في الفيلم مثل ليلى علوي ونور الشريف وصفية العمري.

■ بعد فيلم «المصير» ابتعدت سنوات طويلة عن السينما فما السبب؟

■ بعد «المصير» والنجاح الذي حققه أردت ان اضع قاعدة لنفسي وهي ان أكون حريصا في اختياري لأي عمل سينمائي الى ان جاءتني الفرصة الثانية وهي فيلم «الآخر» مع يوسف شاهين وشعرت بالقلق للعمل مع شاهين لثاني مرة، ولكن نجاح الفيلم انساني، حالة القلق، وتبدد خوفي الى البحث عن موضوع جديد ابدأ به الرحلة من جديد.

■ رغم ظهورك كنجم سينمائي إلا انك لم تقترب من الدراما التلفزيونية فلماذا؟

■ لم امتنع عن التلفزيون، والحقيقة اتمنى العمل فيه وعلى استعداد تام ان اوقف تصوير أي عمل اقدمه حتى اتفرغ للتلفزيون تماما.

■ ما سر انجذابك للسينما على حساب المسرح والتلفزيون؟

■ السينما منذ الصغر في دمي وأحس دائما ان لها بريقا مختلفا عن التلفزيون والمسرح، وكنت دائما احلم بأن أكون نجما سينمائيا كبيرا ولم احلم ان أكون نجما مسرحيا مثلا.

■ كيف ترى المسرح، وهل هناك عروض عرضت عليك؟

■ العروض كثيرة، المشكلة ان معظمها ينتمي الى الكوميديا، وأنا فنان لا أعمل هذا اللون وبالتالي اعتذرت عن هذه العروض.

■ ما هي الشخصية التي تتمنى تقديمها في القريب العاجل؟

■ هناك بالفعل مسلسل يعد حاليا عن «العندليب» الراحل عبد الحليم حافظ كنت اتمنى أداء هذه الشخصية لكني فوجئت بأنني خارج الترشيحات.

■ والمطرب المغربي عبده شريف شبيه العندليب؟

■ اتمنى ان يلعب هذا الدور فنان مصري لأنه الاقرب الى أداء شخصية عبد الحليم، ومن روحه.

■ آخر أخبارك؟

■ اصور حاليا فيلم «خيانة شرعية» مع داليا البحيري ومي عز الدين واخراج خالد يوسف لعرضه في الموسم الصيفي.

هاني سلامة (القدس العربي)

في ذكرى رحيل ملك الربابة السوداني وساحرها:

سأله النميري لماذا لا تغني لي فقال: «انا ما بغني للرجال يا ريس»!

خضر عطا المنان*

■ في مثل هذه الأيام من العام 1993 صعدت روحه الطاهرة الى علياء الباري الكريم.. كان ملكا للربابة بلا منازع طوال أربعين عاما قضاها راحلا بين اضابير أوتار (طنبوره) الخمسة يشدو بأنغام كم تغنى بها من بعده مطربو الشمال السوداني وأهله.. كان له مع كل وتر من تلك الأوتار حكاية ونغم وقصة ورقصة.. تغني للراحلين فوق ظهور دوابهم في الصحارى والاودية.. وللعاشقين.. والهائمين فوق دروب الهوى.. وللنيل.. والنخيل.. والجروف.. وجنائن الموز والبرتقال والليمون والجوافة.. وللنسيم يسري عند مطالع الفجر.. وللقمر يراقص تلال الرمال ليلا وهي تضاحكه تارة وتبكي احيانا تبثه اشواقها اليه وحنينها الدافق دوما.. كما غنى ايضا للمراكب والمراكبية.. والتربال والمزارع.. وحسان القرى المبعثرة بأرض الشمال.. وفتيات المدن.. وغنى للشوق والحنين.. وللغائبين عن الديار.. والعائدين اليها بعد طول غياب.

طبقت شهرته آفاق السودان الواسعة.. كان عازفا متمكنا لآلة الطنبور.. وبارعا في آدائه لغنائه.. وجادا في توظيف ما وهبه المولى من قدرات فنية قل ان يجود الزمان (في هذا المضمار) بمثلها.. كما كان صاحب بديهة حاضرة.. ونكتة ذكية.. وقفشات لماحة.. وروح شفافة.. كما عاش ومات سودانيا اصيلا (حينما كان السودان سودانا)!! لم يتاجر يوما بفنه او يغامر بمجد بناه بنفسه لبنة لبنة.. كلا ولم يتلوث ابدا مثل بعض من كان لهم يوما المثل والقدوة لا بل والمنارة التي اضاءت لهم الطريق وفتحت أمامهم مغاليق المهنة وآفاق الشهرة والكسب الحلال (يوم كانوا متعثري الخطى على طريق فن الطنبور)!!

اربعون عاما قضاها في دهاليز الفن دون ان تنحني له هامة او تلين له قناة او يلعق حذاء حاكم او يتودد سلطانا او يستجير بجاه.. ولا زال كل المقربين منه واصدقاؤه وخلصاؤه ومحبو فنه من العارفين يذكرون له تلك العبارة التي رد بها يوما على الرئيس جعفر نميري حينما سأله: لماذا لا يغني له؟؟ فكان رده الحاسم (انا ما بغني للرجال يا ريس) وكان يومها جوقة المطبلاتية تزداد يوما بعد يوم يتقدمهم بالطبع محمد وردي وسيد خليفة والثنائي الوطني وأمثالهم كثر من مطربي بلادي.. كانوا يسبحون بحمد نميري ويمجدون كل ما يقوم به!!

انه كان بالفعل هرما من اهرامات الطرب في وطني الذي لا يزال مختطفا!!! .. كان واحدا من قلة رسخت لقيم رفيعة في مجال الطرب والغناء.. واحدا من أهم من ارسوا دعائم فن الربا بة (الطنبور) الذي اشتهر به اهل الشمال السوداني في البدء قبل ان يصبح جزءا من فولكلور سوداني اصيل في كل بقاع ذلكم الوطن المترامي الاطراف بحجم قارة.

والربابة او (الطنبور) كما يحلو لأهلنا في الشمال تسميتها آلة ذات أوتار خمسة مشدودة على قاعدة في شكل اناء خشبي مكسو بقطعة من جلد الماعز او الابقار ذات ثقوب مرتبة وفي شكل اسطواني بديع غالبا ما تكون (أي هذه القطعة) مزركشة ببعض الالوان البديعة والتي كثيرا ما تكشف عن ذوق صاحبها.

كما ان (الربابة) آلة غنائية عريقة وقديمة قدم الفنون في ذلكم الجزء من العالم.. وقد وفدت الى شمال السودان من مصر المجاورة وذلك منذ فجر الفراعنة الاول.. عبر الرحلات النيلية المتبادلة للتجارة والصيد واكتشاف منابع النيل ومجاهله..

وهي علاقات تداخلت بين الجانبين واستمرت لتتوج بالمصاهرة وتبادل المنافع (في ذلك الزمان الغابر من تاريخ العلاقات السودانية ـ المصرية) بعد ان جمعتهما سبل كسب العيش والاعتماد على خيرات النيل من الاسماك والزراعة على شاطئيه.

وقد كان اهالي (حلفا) في اقصى شمال السودان امتدادا بشريا وطبيعيا لـ(النوبيين) الذين يعيشون عند المناطق المتاخمة للحدود مع مصر (اسوان وما جاورها).. وكان تأثر بعضهم ببعض قد امتد ليشمل معظم مناطق الشمال السوداني بمن فيهم قبيلة (الشايقية) أحدى أشهر وأهم القبائل التاريخية في ذلك الجزء من السودان القديم ومنها ينحدر هذا المطرب العملاق النعام آدم وهذه القبيلة شكلت بذلك همزة الوصل (فنا وابداعا وتاريخا) بين شمال السودان ووسطه.

ومثلما تشابهت وسائل المعيشة وسبل كسب الرزق بين (الحلفاويين) و(النوبيين) وقبيلة (الشايقية) كذلك كان الحال بالنسبة للفنون، حيث أخذ أهل الشمال فن الربابة من جيرانهم في جنوب مصر وطورها (الشايقية) شكلا وتنغيما.. وفجروا كل امكاناتها اللحنية الممكنة بعد ان اضافوا اليها محسنات جمالية ووترية اضفت على شكلها التقليدي مسحة ابداعية اكسبتها فرصة المنافسة بين آلات آخرى عديدة تزخر بها شتى الوان الفنون الغنائية السودانية حيث تتعدد اللهجات والايقاعات والثقافات ومظاهر الافراح والاتراح .....الخ.

والنعام آدم (هذا الراحل الخالد) يعد المطرب الوحيد في تاريخ الغناء السوداني الذي شرفه صفوة الباحثين والدارسين في فن الغناء السوداني بلقب (ساحر الربابة ابوشنب)، حيث اشتهر بجانب براعته في العزف على آلة (الطنبور) وانقيادها السهل لأنامله كيفما شاء بشارب كث وطويل يرى الناظرون اليه من الخلف اطرافه المشرئبة في كبرياء ورجولة اكسبته هيبة خاصة ووقارا.

(انه اسطورة) هذا ما رددته كوكب الشرق الراحلة السيدة ام كلثوم عندما شاهدته وهو يعزف على (طنبوره) ذات يوم.. وذلك عند حضورها في يوم 1968/12/23 لاحياء ليلتين غنائيتين على خشبة المسرح القومي السوداني بمدينة ام درمان عاصمة السودان التاريخية.

وقد ظل النعام آدم يفخر بما قالته عنه ام كلثوم ويردده في مجالسه الخاصة وامام جمهرة محبي فنه كلما جاءت المناسبة.. كما لا تزال الصورة الفوتوغرافية التي جمعته بهذه المطربة الخالدة تزين جدار صالون منزله المتواضع بحي اركويت الشعبي بالعاصمة الخرطوم.

ألا رحم الله النعام آدم فقد كان نسيجا وحده.. كما يشهد له بذلك الجميع.

* اعلامي من السودان
attamanan@hotmail.com

مثلاها الأعلى سعاد حسني ودواليدا

هيفاء وهبي: يمكن ان ارتدي الحجاب في أي وقت

القاهرة ـ «القدس العربي»
ـ من محمد عاطف:

في مفاجأة اعلنتها المطربة هيفاء وهبي أكدت انها من الممكن ان ترتدي الحجاب في اي وقت لأن الهداية من عند الله سبحانه وتعالى وهذا نصيبي في الدنيا.

وقالت: لماذا الدهشة انني من الممكن ان ارتدي الحجاب؟ هل لأنني اقدم اغاني واستعراضات تتضمن الاثارة والاغراء؟ لكن في نفس الوقت لا يمكن لشيء ان يحرمني من الفن حتى ولو كان الحب والزواج، لكن كل مرحلة في حياة الانسان لها خصوصياتها وعناصرها التي تتلائم معها ولا تصلح عناصر وخصائص مرحلة لأخرى ولهذا كل شيء وارد في حياتي.

وقالت هيفاء: الحياة مليئة بالامثال التي نهتم بها وندرسها جيدا ونتخذ منها خبرات حياتية مهمة جدا في مسيرتنا، وأنا مثلي الأعلى عالميا داليدا، وعربيا سعاد حسني ومن لبنان ماجدة الرومي، وكل منهن لها مذاقها وبريقها وتفوقها فيما تقدمه واتخذت منهن مثالا يحتذى به في حياتي واسعى الى تطوير نفسي كما طورن من انفسهن واصبحن علامات بارزة يشار لها بالبنان عندما تطرح اسمائهن اللامعة رغم رحيل داليدا وسعاد إلا انهما مازالتا من نجمات الغناء والاستعراض رغم الاجيال المتعاقبة لهما في هذا المجال.

وفي حوار الفضفضة الذي تتحدث به هيفاء وهبي معنا قالت:

من ينتقدني بعنف اقول له انظر كيف يراها الآخرون، لقد فوجئت مؤخرا باستفتاء في الولايات المتحدة الامريكية باختياري ضمن افضل تسعين امرأة في العالم، ولا اعلم اي شيء عن هذا الاستفتاء او القائمين عليه، لكن المجلات والصحف الامريكية انهالت عليّ لعمل حوارات عن حياتي واسلوبي في الفن، واشعر بقيمتي الحقيقية في تلك المواقف والاحداث المهمة التي تمر بحياتي ويجب ان اتوقف عندها لدراستها، واعادة ترتيب الاوراق هل اسير في الطريق الصحيح أم اخطأت وعليّ التصحيح من جديد.

تحدث البعض عن منعها من الدخول في عدد من الدول العربية، وقالت هيفاء: هذا الكلام غير صحيح واؤكد للجميع انني لست ممنوعة من الدخول الى اي دولة عربية، بل كل الدول ترحب بي وتطلبني لاقامة الحفلات الغنائية لكن وقتي لا يسع لكل الحفلات، وألبي ما استطيع حتى انني في لبنان يطلقون عليّ لقب «الفنانة الطائرة» بسبب كثرة سفري.

حول ما يتردد من قصص مختلفة عن اسباب فسخ خطبتها من رجل الاعمال السعودي طارق الجفالي قالت هيفاء: لا احب التحدث في هذا الموضوع لانه امر خاص جدا بي وبه اسرار لا يجب ان اتناولها على المشاع، بل السرية مطلوبة.

بعض افراد اسرتك يوجهون انتقادات عنيفة لك بسبب الاغراء الذي تقدمينه، وترد قائلة:

اي انتقادات توجه من عائلتي فانني استحي ان ارد عليها، فأنا احترم كبيرهم وصغيرهم وافضل ان تغلق العائلة الباب على افرادها، واي شيء يحدث بينهم لا يردد خارج العائلة واحب الاستقرار العائلي ان يسود لأن ذلك يساعدني اكثر على التركيز في اعمالي، لكن ربما البعض يرغب في تشتيت ذهني ويفتح ابوابا لا يسمح بفتحها لأحد.

هيفاء وهبي صورت مؤخرا مجموعة اعلانات لشركة مياه غازية سوف تعرض مع بدء مونديال كأس العالم لكرة القدم في 9 حزيران/يونيو المقبل، لكنها رفضت ذكر اي تفاصيل عن هذه التجربة حسب اتفاقها مع الشركة المعلنة التي تضع في عقودها ما ينص على عدم ذكر اي شيء خاص بالاعلانات قبل ظهورها على شاشات الفضائيات.

هيفاء وهبي

فضائيات

نشوة الرويني تفك سحر المشعوذ وهشام عباس يزعج «احرونوت»!

زهرة مرعي*

■ قناة «دبي» أعادت الاعلامية نشوة الرويني الى الشاشة الصغيرة من خلال برنامج يحمل اسمها. في هذا البرنامج اعطيت نشوة مساحة كبيرة من الحرية في بحث ما تريد، وتسليط الضوء على ما تختاره من عناوين. البرنامج منوع، فهو يختار عنواناً للنقاش مع ضيوف متعددين وبحضور جمهور، كما يستحضر الفنانين كضيوف لأنهم على ما يبدو باتوا يشكلون الفاكهة لكافة البرامج تقريباً.

الحلقة الاولى من برنامج «نشوة» ناقشت قضية السحر او ما يعرف بالعامية «العمل او الكتابة لأحد ما بحيث يصبح مسيراً بحسب ارادة الآخر». ضيوف نشوة تشكلوا من الشيخ جمال قطب من الأزهر، ومن رجل يدعي بأنه شيخ يفك السحر، وكان بين الجمهور شيخ متحمس ايضاً لدحض كل ما يأتي به الرجل الذي ادعى فك السحر.

دافع الرجل بقوة عن قدراته بفك السحر ومن انواعه بحسب ما قال «العين، الحسد، النفس والمس». وهي امور تصيب المرء ولا يمكن ان تخرج بحسبه الا بإذن الله «تكليف يدخل بعقد ولا يخرج الا بتمزيق العقد». وهنا رغبت نشوة الرويني بأن يمارس هذا الرجل مهمته في الاستديو مباشرة حيث تطوعت احدى الفتيات للمهمة. فدار حولها وقرأ كلاماً غير مفهوم، مؤكداً انه سيظهر للجمهور كيف يفك السحر عن تلك الفتاة «بإذن الله» طبعاً. لكنه تراجع فيما بعد بحجة ان الفتاة «مفزوعة».

بعد هذه التجربة الحية التي اكدت كذب الرجل وفشل ادعاءاته في انه سيترك الجمهور يشاهد كيف يخرج السحر من الفتاة، تعرض لهجوم من الشيخ قطب الذي قال له في النهاية «اذا مش عاجبك كلامي اعمل لي سحر يوقفني». ومن بين الجمهور تعرض الرجل الذي يدعي تلك القدرة لهجوم من شيخ آخر قال له «صدق الله وكذب غير الله. لا يستطيع الانسان رؤية العالم الغيبي، نحن عايزين نبطل ضحك على بعض». وما كان منه في النهاية سوى الخروج من الاستديو على عجلة من امره.

بالمقاييس الاعلامية تمكنت نشوة الرويني التي لا تؤمن بالسحر بالطبع من التبيان لجمهور الاستديو والمشاهدين ان ادعاءات السحر وفك السحر ليست سوى خزعبلات يقوم بها التجار، ويصدقها اصحاب العقول الضعيفة، ويستغلون من خلالها من يمرون في حالات صعبة في الحياة.

اما فاكهة البرنامج فكانت مع الفنان هشام عباس الذي هاجمته صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية لانه غنى ما يسيء الى الشعب اليهودي. والحقيقة ان هشام عباس أدى قبل اربع سنوات اغنية جريئة تقول: سيدنا موسى كان نبيهم، انزلوا المولى عليهم، يوم ما راح اخذ الوصايا ليهم خانوا. الصحيفة اعترضت بقوة على هذا الكلام الذي اعتبره عباس شرفاً له. الاغنية من كلمات بهجت قمر والحان احمد حمادى، وقد سبق لعباس ان غناها اثر انطلاق الانتفاضة الثانية في فلسطين.

في الحقيقة الفاكهة التي قدمها هشام عباس لذيذة لأنه فنان شعبي لطيف الحضور، كما ان مضيفته كانت شديدة الاعجاب به وتركته يسترسل على هواه وهي في غاية الانسجام معه. انما لا بد من القول بأن برنامجاً يجمع بين بحث جدي في قضايا ساخنة، وبين لقاءات اخرى لها مشرب مختلف من شأنه ان يشوش على هوية البرنامج.

تاج الرأس

■ من ضمن شرائط الفيديو كليب الذي تبثه الشاشات العربية تميز الديو الذي جمع بين ديانا حداد والشاب خالد لما يتضمنه من حيوية في الأداء والحضور اضافة الى التناغم الكلي الذي كان عليه الطرفان.

«ماس ولولي» هو عنوان الديو وفيه تجلت ديانا حداد بلهجتها الخليجية الصحيحة، كذلك تجلى الشاب خالد بقدراته الصوتية وحضوره الآسر على الخشبة. في هذا الفيديو كليب اصابت المخرجة ليلى كنعان في جمع طرفي الديو على خشبة المسرح، حيث تركت لكل منهما ان يسترسل بحسب احساسه. واذ به يصلنا احساساً في غاية العذوبة والرقة. كما ان الحركة الراقصة التي قام بها كل من الشاب خالد وديانا حداد كانت في غاية الطبيعية. فيديو كليب واغنية تبعث البهجة في النفس حتى وان كنا لا نوافق على قول ديانا حداد «في عيني انت تاج الرأس» لاننا نؤمن بالمساواة بين المرأة والرجل، تماماً كما كانت متساوية مع زميلها الشاب خالد في قدراتها الفنية كافة.

العندليب من يكون؟

■ شارف برنامج «العندليب من يكون» على النهاية وفي الاسبوع المقبل نتعرف الى هذا الشاب الذي سيمثل دور العندليب في فيلم «عبد الحليم حافظ» الذي ستنتجه شركة «العدل غروب» في مصر. انها فكرة جديدة ان يتم تنظيم برنامج بهذه الضخامة لاختيار شاب يقوم بدور سينمائي لفنان عربي ينتمي الى جيل العمالقة. ربما يكون ذلك بداية للتعاون بين الشاشتين الكبيرة والصغيرة لما فيه خير الطرفين اقله في الافلام التي تحكي سيرة المطربين الكبار.

يذكر هنا ان قناة «ام بي سي» اعطت البرنامج كل ما يستحقه من اهتمام لجهة التحضير في كافة المراحل، ولجهة تجهيز الاستديو بحيث أتى في حلة تحاكي الصالات التي كانت في الستينات والخمسينات. حتى انها جمعت في الصالة حضوراً يتناسب مع حضور الصالات الكبيرة في ذلك الزمان. كما اعدت لكل مشهد تمثيلي وغنائي الكوريغرافيا التي تناسبه وتنسجم معه.

في هذا البرنامج برزت العديد من الاصوات الجميلة التي تشبه صوت عبد الحليم، وبرز العديد من الشبان الذين يحاكونه من حيث الشكل. ولا شك بأن هذه التجربة سوف تعطي الفيلم المنتظر عن عبد الحليم الكثير من الصدقية، لكنها ربما تأسر من سيكون العندليب في تلك الصورة دون ان يتمكن من الانفكاك منها بسهولة.

فوز جوليان

■ فاز جوليان عبود بلقب المصمم العربي 2006 في الحلقة الاخيرة من برنامج «بروجكت فاشن» الذي شهد عرضاً غنياً ومميزاً للمتبارين الثلاثة الذين صمدوا الى النهائيات. وهكذا سينطلق جوليان في عالم الموضة الواسع وسيحصل على استشارة ستيفان رولان المصمم المشهور لدار جان لويس شيرر، وبدعم تلفزيون «المستقبل» في اطلاقه بالسبل المتاحة خلال العرض الذي سيشارك فيه في اسبوع الموضة في روما، كما ستعمل مجلة «زهرة الخليج» لتغطية كل نشاطاته.

وفي حضور حشد من الشخصيات ولجنة التحكيم جرى العرض النهائي في «البيال» في بيروت حيث قدم كل من المتبارين الثلاثة 12 ثوباً.

وفي ختام العرض اشادت لجنة التحكيم بموهبة جوليان العالية في استخدام القماش، ومعرفته الواسعة بتقنيات التصميم، وقدرته على الجمع بين الازياء التجارية واللمسات الجمالية الخاصة.

وضمت لجنة التحكيم كلا من ستيفان رولان، والمصممة الفرنسية شانتال توماس، والمصمم اللبناني جورج شقرا، وعارضة الأزياء انجي ايفيرهارت، ورئيسة تحرير مجلة «كوليزيوني» باربرا باسكويني، والمصممة الاماراتية الهام عباس، ومصممة المجوهرات اللبنانية فيفيان دباس ومستشارة العلاقات العامة سنتيا سركيس.

* صحافية من لبنان
zahramerhi@yahoo.com

وارضيات